عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله
عز وجل به طريقا من طريق الجنة وقال ان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان افضل
العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر
الكواكب وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن
الارض حتى الحيتان في جوف الماء وان العلماء ورثة
الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر
فبان لك الفرق بين النبي والرسول والنبي كالعالم
في قومه يرشد بعد من قبله كيوشع عليه السلام فانه
فتى موسى عليه السلام في سفره الشريعة موسى عليه السلام واما الكتب
المنزلة فقد علمت ان الله تعالى انزل مائة كتاب واربعة
كتب انزل خمسين صحيفة على شيث عليه السلام وانزل
على اخنوخ وهو ادريس عليه السلام ثلاثين صحيفة
وانزل على ابراهيم عليه السلام عشر صحائف

وانزل على موسى قبل التوراة عشر
صحائف وانزل التوراة على موسى والانجيل
على عيسى والزبور على داود والفرقان على
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
كانت صحف ابراهيم امثالا كلها ايها الملك
المسلط المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا
بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة
المظلوم فاني لا اردها ولو كانت من كافر و
كان فيها امثال على العاقل ما لم يكن مغلوبا
على عقله ان تكون له ساعات ساعة يناجي
فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه
وساعة يفكر فيها في صنع الله عز وجل وساعة
يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى
العاقل ان لا يكون ظاعنا الا لثلاث تزود لمعاد
او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى

PERPUSTAKAAN DIREKTORAT DAKWAH MUHAMMADIYAH
BADAN LITBANG DAN LAGA
KEMENTERIAN AGAMA

العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على
شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه حسب عمله
ومن حسب عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وقال
صلى الله عليه وسلم كانت صحف موسى عليه السلام
عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبت
لمن ايقن بالنار ثم يضحك عجبت لمن ايقن
بالقدر ثم ينصب عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها
باهلها ثم اطمان اليها عجبت لمن ايقن بالحساب ثم
لا يعمل فهذه الكلمة من اخبار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بعض ما في بعض الكتب المنزلة فيجب
علينا الايمان بجميع ما اخبرنا به من الثواب والعقاب
وغير ذلك من الامور الغيبية وكل ذلك داخل
في قولنا محمد رسول الله الا صلى الله عليه وسلم
جاء بتصديق جميع ذلك وبالله تعالى التوفيق

والسلام واستحالة الكذب عليهم والاخلال بشيء مما

اضافوه اليه لان العالم بالخفيات جل وعز واستحالة فعل

القبيح ظاهرا لانه ارسلهم الى خلقه بالقول الظاهر

ليخالفوه ويكذبوه فيه وان لا يكون في جميعه مخالفا لامره ونهيه

عز وجل الذي اختارهم على جميع الخلق قال الشيخ رحمه

الله تعالى لاشك ان اضافة الرسل الى الله تعالى

تقتضي انه جل وعز اختارهم للرسالة وقد علمنا

ان علمه تعالى محيط بالاشياء لانهاية له وان الجهل ومافي

معناه يستحيل عليه فلزمنا ان نصدقه تعالى لهم

مطابق لما علمه تعالى منهم من الصدق والامانة

فيستحيل ان يكونوا في نفس الامر على خلاف ما

علم الله منهم وقد امر الله سبحانه وتعالى

بالاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم عليهم

الصلوة والسلام فلزمنا ان يكونوا في جميعها

على وفق ما ارتضاه مولانا جل وعز وهو الحق

للطلوب ومن قوله وبقي عندنا منه جواز الاعراض البشرية

عليهم اذ ذلك لا يقدح في رتبة التمام وعلى نفس الفضل

عند الله تعالى بل ذلك مما يزيد فيها

لاشك انه لا يمتنع في حقهم الا ما هو نقص في

رتبتهم العلية ولا خفاء ان تلك الاعراض

البشرية من الامراض ونحوها لا تخل بشيء من

مراتب الانبياء والرسل عليهم الصلوة والسلام

بل هو مما يزيد منها باعتبار تعظيم اجرهم

من جهة ما يقارنها من طاعة وصبرهم وغير

وفيها اعظم دليل على صدقهم وانهم

مبعوثون من عند الله تعالى وان تلك الامور

الخوارق التي ظهرت على ايديهم هي بجعل

خلق الله تعالى تصديقا لهم اذ لو كانت

لهم قوة على اختراعها لدفعوا عن انفسهم

ما هو ايسر منها من الامراض والجوع و

الخير و البر و نحو ذلك مما سلم منه كثير
ممن لم يتصف بالنبوة و فيها ايضا و فوق الضعفاء
القول ان لا يعتقد و افيهم الالوهية بما
يجب ان لهم عليهم الصلوة و السلام من
الخواص ق و الخواص ه قوله فقد تقع لك
تعين علمي الشهادة مع قلم حد و نحاجيج ما يجب على المكلف
معرفته من عقائد الايمان في حق تعالى و في حق رسله عليهم
الصلوة و ان ظهر لك ه و باقي الكلام شاهد معه
انتهى كلام الشيخ رضي الله عنه و نفعنا
به قوله و لعلها للاختصار هاشما لها على ما ذكره
جعلها الشيخ ترجمة على ما في القلب من الاسلام و لم يقبل
من احد الايمان الا بها اعلم ان الشيخ رضي
الله عنه لما علم ما دخل من عقائد الايمان تحت
هذه الكلمة المشرفة لاح له بقوة الظن حكم مجعل
الشارع هذه الكلمة علما على الايمان لاجل ما

احتوت عليه من عقايد الايمان فلهذا قال
لعلها و لم يقطع بذلك لانه لو قطع لكان ذلك
حكما منه على مراد الله تعالى و مراد رسول
الله صلى الله عليه و سلم و قد علمنا ان هذه
الشريعة سمحة سهلة ليس فيها مخرج حكما
قال صلى الله عليه و سلم دين الله يسر قال
تعالى و ما جعل عليكم في الدين من حرج فاختار
صلى الله عليه و سلم هذه الكلمة المشرفة ترجمة
لما قام و نيا و اخريا و بالله التوفيق فان قلت
كيف جعل الشيخ رضي الله عنه الاسلام من
اعمال القلوب و قد تقرر ان الاسلام من
اعمال الجوارح الظاهرة كما هو مفسر في الحديث
في قوله صلى الله عليه و سلم الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول صلى الله
عليه و سلم الى قوله سبيلا فالجواب ان يقال لعل

المراد بالاسلام في كلام الشيخ الاسلام الشرعي
بل مراده الاسلام اللغوي الذي هو الايقان
والاذعان بالقلب لامتثال اوامر الله واجتناب
نواهيه وبالله التوفيق ٥ قوله فعلى العاقل ان
يكثر من ذكرها مستحضرا لما اشتملت عليه من عقائد الايمان
حتى يمتلئ قلبه بها نورا وسرورا ويفوز بها من الاسر والعجايب
ان شاء الله تعالى بالايجاز فمن حصر وبالله التوفيق لادب غيره نسأله
بجاز ان يجعلنا واحبابنا عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة عالمين
بها وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وعدد
ما غفل عن ذكره الغافلون ورضي الله تعالى عن اصحابه
رسول الله اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين
وسلم على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب
العالمين تمت نفذة التوحيد المخرجة
بفضل الله تعالى من ظلمة الجهل والتقليد
اعلم انه يجب على المكلف ان ينطق بهذه الكلمة

للشرف من في حمه ويشهد بها الوجود وما
زاد على المرة فهو مستحب لاجل ما ورد في
فضلها من الاحاديث فمن ذلك قوله صلى الله
عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من
قبلي لا اله الا الله وقوله صلى الله عليه
وسلم اتاني جبريل فبشرني ان من مات من
امتك لا اله الا الله قبل ان يحال
بينكم وبينها وقوله صلى الله عليه وسلم لقنوا
موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب
هدما قالوا يا رسول الله فان قالها في حياته
قال هي اهدم واهدم وقد نص بعض العلما
على ان ملازمة ذكرها عند دخول المنزل تنفي
الفقر والاحاديث في فضلها كثيرة وقد ذكر الشيخ
منها في شرحه جملة كافية فانظره وبهذا احرض
الشيخ على الاكثار منها وليس للمقصر ذكر اللسان
خاصة مع غفلة القلب لان هذا قليل النفعة وانما

للقصود ذكر اللسان بشرط حضور القلب لفهم
معناها ولهذا قال الشيخ مستحضرا لما اشتملت
عليه من عقائد الايمان حتى يمتزج معناها بلحمه
ودمه فهذا هو الذي يرجى بركتها على قلب
همته وحضور قلبه مع ربه عز وجل ولهذا
قال صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الله لا يقبل دعاء
من قلب غافل وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
لا ينظر الى صوركم والى اعمالكم ولكن
ينظر الى قلوبكم ونياتكم فالعاقل
على ذلك كله بالله تعالى
اذ منه التوفيق والتسديد ولهذا
قال الشيخ رحمه الله وبالله تعالى
التوفيق لا رب غيره ولا معبود
سواه ولا يخفى عليك حسن مناسبة دعا
الشيخ لنفسه ولاحبابه بالختم عقب

اكمل الحال على ذلك بالنطق بالشهادتين واستفتحا
العلم بهما ولكن هذا اخر ما قصدته من هذا الشرح
المبارك المفيد فنسأله سبحانه ان ينفع به دنيا واخرى
كل من اعتنى به من اخواننا المؤمنين
وان يجعلنا بفضله ومنه مع الشيخ ومع سائر الاحبة
في اعلا عليين بجاه سيدنا ومولانا محمد وآله
سيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وعلى
وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد
لله رب العالمين تمت
والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين بالله فائدة حسنة تجويد اله

الفاتحة اذا اردت قراءة الفاتحة فاشهد

بالله علي تجويدها فان حسنت تجويدها فتحت

صلاتك وكتب لك بكل حرف عشر حسنات او

اكثر من ذالك فرق الباء من بسم الله وكذا

السين مع صفيره ورقق اللام من بسم الله

مع وصل الهمزة وفخم الالف من الرحمن الرحيم

مع حذف الهمزة الوصل واحرص على اد

اخفاء تكرير الراء مع المد وان وصلت

البسملة باول الحمد حذفت همزة الوصل من

الحمد وان وقفت على البسملة وابتدأت

بالحمد فاحرص على ترقيق الهمزة مع سكون

اللام ومع ضم الدال من غير اشباع مع

تفخيمها وفخم الراء من رب مع تشديد

الباء وحذفت همزة من العالمين مع اظهار

اللام وانقمريته ومع ترقيقها وفخم العين

ورقق الميم من مالك مع تخليصها من الرحمن

الرحيم فيهما اذا قرأت بالاظهار واحرص

على اظهار الالف المهملة من الدين ليلا

تصير تاء فان من الناس من يقرأ ملك

يوم الدين بقول السين وانطق بالهمزة

من اياك بلطف مع تشديد الياء وتضعيف

الكاف وتخليصها من نون نستعين واحرص

على الكاف ليلا تفخمها بهمزة وفخم العين

من نون نعبد مع ترقيق الباء وضم الدال من

غير اشباع والهمزة في اهدنا همزة وصل

فان وصلت حذفتها فان وقفت على

نستعين ابتدأت بالهمزة من اهدنا

بلطف مع سكون الهاء وتخليص الدال

وتصفية الصاد من الاطباق مع حذف
همز الوصل وتفخيم الراء وضم شفتيك
على الميم من المستقيم وتحقيقها مع سكون
السين ومن الصفير فيها وتخليص التاء
منها واحرص على تشديد في اللام من
الذين من غير تشديد في الدال وانطق
همزة قطع من انعمت وسكون النون
وتخليصها وفهم العين وفتح التاء وكسرها
الهاء من عليهم واحرص على سكون الغين
من المغضوب واظهار الواو من
ولا الضالين مع تحقيق اللام
الاولى وتفخيم الضاد واللام بعدها
تنبيه وفيها من الوقف على البسملة
تام وعلى مالك يوم الدين
تام وعلى نستعين تام ولا

الضالين تام ووقف عليهم حسن
وليس تام من نظم المصنف
وقرأت على الشيخ ابي عمر والبصري تاليف
الشيخ الامام المتقي من الدين
عمر ابن قاسم ابن محمد ابن
علي النفادري
تمت الكتاب
والله
اعلم
امين

PUSAT PENGEMBANGAN SUMBER DAYA, PERPUSTAKAAN DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

نافع مدني ابن كثير مكي ابو عمرو بصري ابن عامر
شامي عاصم وحمزه والكسايي كوفيون ۞

ا ب ج ۞ د ه و ۞ ز ح ط ي ۞ ك ل م ۞
نافع قالون حفص ابن كثير بزي قنبل ابو عمر دوري ابن عامر هشام
ابن ذكوان

ن س ع ۞ ف ص ق ۞ ر ش ت ۞
عاصم ابوبكر حفص حمزه خلف خلاف كسايي ليث دوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين ۞ اياك نعبد وقفو
واياك نستعين ۞ اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم ۞ غير وقولا يجوز
المغضوب عليهم ولا
الضالين ۞

والظهار
الاولى
امين

نافع قالون و ورش ا ب ج ابو كثير

بزي ۞ قنبل ز ح ابو عمر ط دوري

سوسي ي ابن عامر ك ل م هشام ابن ذكوان

عاصم ن ابوبكر ص حفص ع حمزه ف

خلف ص خلاف ق كسايي ر ابو الحارث س

دوري ت كوفيون عم شافع سما ابو كثير

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستفيض الحمد لله الذي نور مطالع المنطيق

بطوالع الاشارات وعطر شمائم اهل الميزان بالشمة

المفتوحة لارباب المعاني والعبارات وجعل المنطق

شفاء للعالم القطبي عن امراض الجهالات وجلاء

لما في قلبه من كدورات المشكلات والشكر لله العالم

بالكليات والجزئيات المنزه علمه عن التصورات و

التصديقات الخالق لاشكال الارض والسموات الملك

المدبر القضا بالبريات من العلويات والسفليات

التقدير الذي لا تناقض عنده بين النفي والاثبات

ولا تضاد لديه بين النطق والانصات لانه عالم

بالسرائر والخفيات من الجليات وحيات والصلاة

والسلام على النبي المبعوث الى الخلق بالمعجزات الد

الطوارق وعلى اصحابه المخصوصات بالسعادات

والكرامات وعلى اله المنصوصة على استحقاق

مراتب الولايات اما بعد فيقول العبد الفقير

الجاني والحقير المتواني والدليل العاني محمد ابن السيد

علي الحسني الهمداني يكفه الله الى مطلوبه الجناني

ومرغوبه الجناني وغاية الاماني قد تقرر عند ارباب الطباع السليمة واصحاب القرائح ان من شيمة النفوس الناطقة الانسانية وسليمها ان تشتاق الى العلوم اليقينية والمعارف الحقيقية التي لا تتغير بتغير الادوار والاحوال ولا تتبدل بتبدل الاعصار والازمان مخصوصا للعلم الميزاني الذي هو معدل اعوجاج الاذهان ومكمل احتجاج المتكلمين على حكماء يونان الهادي الى قدمة النطق بالصواب الفاصل بين الحق والباطل كفصل الخطاب ولعمري ان فوائده اكثر من ان تحصى وعوائده اوفر من الرمل والحصى وان همم المحاصلين كانت كاعمارهم قد تقاصرت وقلت واقدام عوازمهم

المتحصلين كاسحضارهم قد تقاعدت وزالت
ونياتهم الصحيحة قد اعتلت وطباعهم عن
تحصيل امهات الكتب المشكلة المطولة قد ملت
والسن مرشدي ذلك العلم قد كلت لاستلاء
الكفرة على اهل الايمان ولامتثال امر الفجرة عن
نهي تعلمه وتعلمه كنع الاسير بتوبيخ كل ما كان ٥
فانتفى هذا العلم في جلابيب الذهول وانزوى تحت
هذا الفن في رواق الخمول ولكاد ان تنطفي انوار
هذا السراج المنير وقرب ان تنطمس بوميض ادهار
هذا الامر الخطير وان كتاب المشتمل على فوائد جمة
للامام الهمام الحبر القمقام مولانا ومولى جميع
الائمة شمس الملة والدين الشهير بالسحستاني قدس
الله روحه ونور لنا فتوحه كان صغير الحجم صورة
كبيرا معنى وكثيرة النجوى سرة وكانت الطلاب فيم
صيارى والعطاش من بوعته سكارى فهم

فهمت التماسهم كشفت بلسان الحال وشرح اظهر
معاقده وابان مقاصده غير معترض الى الابحاث
المودية الى طناب والاعتراضات المشهورة مع
الجواب وسميته بنفحة الائمة في شرح الشمة
واسال الله تعالى ان يعصمني عن الاباطيل و
يهديني الى السواء السبيل انه ولي التوفيق
وبيده ازمة التحقيق بسم الله الرحمن الرحيم
حامدا حال من الضمير المستكن في متعلق الباء اي
مسم الله احمدك حامدا فاختار الحال على الجملة الاسمية
والفعلية لانه حاول التسوية بين التسمية والحمد على
بالحديثين المشهورين كما ذكره الفاضل التفتازاني
في التلويح لله تعالى وهو اسم الذات الالهية
المستجمعة لجميع صفات الكمال المتنزهة عن
النقص والزوال ومصليا ومسلما اي ناويا
للصلاة والسلام على حبيبه اي محبوبه

او محبه محمد عطف بيان لحبيبه وآله اي اهله
واقاربه إمّا صورةً فقط او معنى فقط و
صحبه وهو جمع صاحب كالركب جمع راكب
اجمعين تاكيد الذين صحبوا محمدا او امتوا معه
فاستقاموا على الايمان وبعد من الطرق في
المنقطعة عن الاضافة اي بعد الحمد والصلاة
والسلام فهذه مختصر في البيان اي المنطق وهو
آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن
الخطاء في الفكر وانما سمّي به لكونه مبينا ان
الذهن كما ان التصديق فبين ان اللفظ آلة
منه اي من هذا المختصر لطالب العلم اللام فيه
للعهد اي لطالب علم البيان او للجنس للاتقان
اي لاجل اتقان هذا العلم وايقانه ومن لم
ينفع من القليل كناية عن المختصر لم يستغن
القليل اي القليل الجهل ● واعلم انه لما

كان المنطق قسمين التصورات والتصديقات
فكان كل واحد منهما قسما من العلم صدّر
البحث بتقسيم العلم الى التصور والتصديق
وقال العلم المراد في لمطلق التصور وهو
حصول صورة الشيء في العقل اما تسوق
ان كان ادراكا ساذجا من غير ان يكون هناك
حكم بنفي او باثبات كتصورنا الانسان مع
قطع النظر عن كونه موجودا او معدوما او
غيرهما من الاحكام ● والاولى ان يزيد عليه
قيل فقط كما فعله صاحب الشمسية لئلا يرد
عليه الاعتراض المشهور الآتي ان يقال لقائل
التصديق مع التصور ههنا يغني عن هذه الزيادة
او تصديق ان كان مع الحكم وهو اسناد امر الى
آخر ايجابا او سلبا كتصورنا العالم وحكمنا انه
حادث او ليس بقديم والتحقيق فيه ان هنا

ثلاثة امور التصور المطلق وهو الماهية
لا بشرط الشيئ والتصور الساذج وهو الماهية
بشرط الشيئ والتصديق وهو الماهية بشرط
الشيئ وهو الحكم نحو زيد عالم او ليس بعالم
فلا بد فيه من هذا لحظة اربعة امور الاول
ادراك العالم وهو المعني بتصور المحكوم
به والثاني ادراك نسبة بثبوت العلم له
اي محكوم عليه او سلبه عنه وهو المسمى بتصور
النسبة الحكمية والرابع ادراك نسبة العلم
واقعة عليه او ليس بواقعة وهو المعبر بالحكم
فيكون التصديق مجموع الادراكات الاربعة
على المتقدمين ثم لما كان التصور المطلق
باعتبار آخر منقسما الى فطري والنظري
وهو الذي لا يتوقف حصوله في العقل على
الطلب والكسب ويرادفه البديهي و

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

الضروري والاولي قالي فكري وهو الذي
يتوقف حصوله فيه على وبراد فيه النظري
والكسبي والاستدلالي قال والعقل منهما اي من
التصور والتصديق اما بديهي او نظري فتحصل
ههنا اربعة اقسام التصور البديهي
كتصور الحرارة والبرودة والتصور النظري
كتصور العقل والنفس والتصديق النظري
كالحكم بان الاربعة منقسمة بمساويين
والتصديق الفكري كالحكم بوجود الصانع
والمصنوع وانما اوردنا هذا التقسيم للتنبيه
على ان العلوم كلها من التصورات والتصديقات
بعضها بديهي وبعضها نظري فانه لو
كانت العلوم كلها بديهية لما احتجنا في
تحصيلها الى كسب ونظر ولو كانت نظرية
لدار او تسلسل لما تقرر في المطولات واعلم

ان الاكثرين انما اوردوا هذا التقسيم لبيان الحاجة
اي التصديق والتصور
الى المنطق فالاولى للمصنف ان يؤخر ذلك لان ذلك لاحتياجنا
جنابه
جنا الى تأويل روابط ضوابطه ولما كان نظر المنطقين
قاعده
مقصورا على المعاني وانما يبحثون عن الالفاظ من
حيث دلالتها عليها قدم تعريف الدلالة وتقسيمها و
اي للمصنف
كانت الالفاظ عندهم مطروحة على الطرق الذي
لا يستوطن
هو المدلول فقال والدلالة كون الشئ اي الدال
كالدخان مثلا بحالة اي يكفيه عن غيره بسخنة يلزم
اي للمصنف
من العلم به اي بذلك الشئ العلم فاعل ليلزم
اي بغير ثابتة
اي يلزم العلم شئ اخر اي بالمدلول كالنار مثلا
فان الدخان بخاية يلزم من العلم به العلم بالنار
اي بكيفية
وهي اي الدلالة على قسمين لانها اما دلالة
غير لفظية كالدوال الاربع قدمتها لكونها
عامية ولكونها غير منقسمة او دلالة لفظية
اي على معنى الكلمة
كدلالة اللفظ الدال على ذات مخصوصة منتزعة عن

شوائب النقص وهي اي الدلالة اللفظية ثلاثة اقسام
بحسب
الوضعية والطبعية والعقلية لانها ان كانت بحسب
اي دلالة اللفظ
جعل جاعل اي وضع واضع فوضعية اي فالدلالة
وضعية كدلالة الفرس على الحيوان الصهال فان الواضع
اي الصوت المخصوص
وضع هذا الاسم لهذا المسمى وان كانت بحسب اقتضاء
بالفرس
الطبع فطبعية كدلالة آخ على الوجع واخ على
السعال وآه على الفراق فانها ليست بواسطة وضع
بل
الواضع بل بتقضيها الطبيعة الانسانية من غير سابقة
وضع والا اي وان لم تكن بجعل جاعل ولا باقتضاء
اي الدلالة
الطبع فعقلية كدلالة اللفظ المسموع من وراء
الجدار على وجود لافظ ثم شرع المصنف في تقسيم الـ
الدلالة الوضعية لتوقف الدلالة الثالثة عليها ولانه
اي المطابقة والتضمن والالتزام
هو المقصود في هذا الفن فقال فالوضعية ان كانت
اي الدلالة
دلالتها على تمام المعنى الموضوع له كدلالة الانسان
على تمام الحيوان الناطق فهي المطابقة اي فهي الدلالة

المطابقة المأخوذة من قولك طابقت النعل بالنعل اذا
توافقتا فتوفق لفظها معناها الوضعي وان كانت دلالة
على جزء اي على جزء المعنى الموضوع له كدلالة الانسان على الحيوان
او الناطق فتضمن اي ففي الدلالة التضمنية لان جزء المعنى
الموضوع له حاصل في ضمنه وان كانت دلالتها على جزء
الذهن كدلالة الانسان على الكاتب بالقوة فالتزام اي
ففي الدلالة الالتزامية لان اللفظ انما دل على امر خارج
عن الموضوع له لانه لازمه وانما قيد اللازم بالذهني
ليدخل فيها دلالة الالتزام على ملكة الكتابة فان العمى
منافٍ لها بالفعل دون الملكة مع انه ملزوم
بينهما بالخارج بل في الذهن فتم شرع المصنف في بيان
اقسام الدلالة المطابقة فقال واللفظ الدال على
المعنى بالمطابقة ان يوضع بجزء منه اي جزء الدال دلالة
على جزء معناه كزيد قائم فان هذه الجملة دلالة بالمطابقة
على قيام زيد مع انه يصدق على بعض انحاء القيام مثلا وهي

PERPUSTAKAAN DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

الدلالة على ذات من له القيام فمركب اي فذلك الدال مركب
فبقوله الدال بالمطابقة ان يوضع بجزء منه دلالة يخرج ما لا جزء له
كهمزة الاستفهام وما لجزء له لكن لا يدل على معنى كزيد او يدل
وما لجزء له لكن لا على معنى لكن لا يكون ذلك للمعنى مرادا
كعبد الله حال كونه علما لمن له جزء له لكن على معنى مقصود
لكن لا يكون دلالته مقصودة كالحيوان الناطق اذا سمي به
رجلا والا اي وان لم يوضع بجزء منه الدال على جزء
معناه فمفرد فجعل المفرد بتأويل ما يخرج عن الحد المركب
كما مر تفنن وهو اي المفرد ثلاثة اقسام اسم وحرف
وكلمة لان ان امتنع اسناده اي نسبته الى اخر ليصح
السكوت عليها فحرف كفي ولا وان اي وان لم يمتنع
اسناده فان دل المفرد بهيئته اي بصورته
الحاصلة للحرف بسبب الحركات والسكنات والتقديم
والتأخير على زمان معين من الازمنة الثلاثة
كضرب ويضرب واضرب فكلمة عند اهل

اللفظ وفعل عند النحاة واما قيد بالهيئة لفتح
اللفظ الدال على الزمان بحروفه وما اشتق منها
الزمان والامس والصبوح والغبوق وهذا
تخلاف الكلمة لان دلالتها على جزء الهيئة
بدليل اختلاف الزمنة عند اختلاف الهيئة
مع بقاء المادة بحالها وانما اي وان لم يدل بهيئته
على زمان كزيد فاسم عينا كان كرجل او معنى
كعلم وهو اي الاسم للمؤلف على اقسميه وكلي
وجزئي ان اتحد اي لم يمتنع اللفظ والعين اي
لفظ الاسم ومعناه لان الاسم فيهما يدل على
مضاف اليه وتصوره اي تصور ذلك الاسم
المتحد لفظا ومعناه يمنع الشركة اي ان لم
يصلح ان يطلق على كثيرين فعلم عند النحاة
وجزئي عند المنطقيين كزيد علما وفيه نظر
لان الاسم ان قابل ما يمنع تصوره عن وقوع الشركة

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

الشركة فهو علم فكلي وقوله هذه الشخصة و
تمنع عن الشركة وليس بعلم الا اي وان لم يمنع
تصوره عن الشركة فكلي كالممكن وواجب
الوجود ولا شك ان واجب الوجود كلي اي
يقبل بحسب مجرد ادراك معناه ان يتصور على
كثيرين لكن البرهان القطعي دل على استحالة
التعدد فيه وان معناه خاص لمؤلف ما جعل وعن
فقط والكلي ان استوت افراده الذهنية والخارجية
في مفهومه اي بان لا يكون بينهما اولية
متواطئ اي فكلي متواطئ اي متوافق كالانسان
فان افراده وهو زيد وعمرو وغيرهما في مفهومه
متساوية واعلم ان تقييد الافراد بالذهنية
مما يخالف كتب القوم وفيه نكتة وهي الاشارة
الى ان المعتبر في المتواطئ انما هو افراد الذهنية
مع قطع النظر عن الخارجية قال اي وان لم

انسان

مشترك

يشتو افراده الذهنية والخارجية سواء
كان التشكيك بالاولية او بالاولية او بالشدة او
بالقوة كالوجود والعلم والقدرة وانما سمي
مشككا لان يشكك الناظر في انه اهو من المشترك
او من المتواطي لتفاوت معناه وتشاركهم في
معناه الاصلي وان تكثر اي لفظ الكلي ومعناه
كالانسان والفرس والسماء والارض
متباينة اي فافراده متباينة من التباين
وهو الاختلاف وان تحد اللفظ اي اللفظ الكلي
وتكثر المعنى ان كان كثيرا فان وضع ذلك اللفظ للكل
اي لجميع تلك المعاني الكثيرة على السوية فمشترك
اي فذلك اللفظ مشترك بين تلك المعاني الكثيرة
كالعين الموضوع للشمس والذهب والبصر
والذهب والدكبة والنواة على السواء
وان لم يوضع لجميع المعاني الكثيرة على السوية
اي ذلك اللفظ

بل وضع لمعنى واحد اولا وبالذات اي غير اي نقل
ذلك اللفظ الى غير المعنى الموضوع له اولا بالذات
بين معنى الاول والثاني وهي المسماة بالعلاقة عند
اهل البيان فان اشتهر استعماله اي استعمال
اللفظ فيه اي في غير المعنى الموضوع له اولا
بحيث صار المعنى الاول مهجورا فمنقول اي
فهو منقول وهو ثلاثة اقسام لان منقول
عرفي ان نقله العرف العام اذ هو للمفهوم
من الطلاق العرفي وذلك كالدابة الموضوعة
اولا للمايدب على وجه الارض للمنقولة اخيرا
اي ذات القوائم الاربع كالفرس والبغل و
الحمار دون البق والقمل فانهما ذوات القوائم
الثماني ومنقول شرعي ان نقله الشرع كما
الصلاة للموضوعة في الاصل للدعاء المنقولة
الى الاركان المخصوصة من القيام والقعود

والركوع والسجود ومنقول اصطلاحي ان نقل
جمع خاص كالفعل فانه وضع لكل ما يصدر عن
الفاعل فنقل النحاة الى الكلم دلت على معنى
بالوضع واقترنت باحد الازمنة الثلاثة
والآي وان لم يشتهر استعمال اللفظ المنقول
في معنى الثاني ولم يجهر معناه الاول فاللفظ
اي اللفظ المنقول بالنسبة اي المعنى الاول او
الاسد بالنسبة الى السبع المخصوص وبالنسبة
الى المعنى الثاني مجاز كالقرية بالنسبة الى الوجه
للابيض الصحيح والاسد بالنسبة الى الرجل الشجاع
الصحيح وقد اشتق المجاز من جاز اذا تعدى
فكان اللفظ المجازي تعدى عن موضوعه الاصل
وان كان الكلي بالعكس اي منكثر اللفظ ومتحد المعنى
كالجن والوقت والاجل والانات فمترادفة
اي فهي الفاظ متعددة متحدة المعنى مأخوذة من الترادف

وهي ركب شخص مخلف اخوه فان المعنى مركب
وتلك الالفاظ كلها عليم واعلم ان لما وقوع
في اقسام المركب فقال والمركب المذكور
تعريفه ان افاد معنى يصح السكوت عليه
كزيد قائم فتاة وهي فهو مركب تام لان الاجتماع
في افادة الى انضمام شيء آخر من المحكوم عليه
والمحكوم به ليكون تاما والا فهي اي المركب التام
ان احتمل الصدق والكذب بان يصح ان يقال هذا
المركب صادق او كاذب كزيد عالم فخبر اي
فجملة خبرية وهي للمفرد بكلام عند النحاة وقضية
عند اهل المنطق فان قلت تعريف الخبر احتمال
الصدق والكذب يستلزم الدور لان الصدق
مطابقة الخبر للواقع والكذب عدم مطابقته لم
تأخذ الخبر في تعريفهما فلو اخذ في تعريفهما
لزم الدور قلنا انما يرد علينا من فسرهما

بما ذكرت ٥ و اما اذا فسر بمطابقة النسبة الايقاعية
والاستنادية للواقع وعدم مطابقتهما
له فلاوري وذو لادور والآ اي وان لم
يحتمل الصدق والكذب فان شاء والا
الانشاء فان افاد بالوضع طلب الفعل كافعل
واضرب فامر ان كان ذالك الطلب مقرونا
مع الاستعلاء اي مع طلب الامر وانما قيد
بالوضع ليخرج عنه التنبيه الذي يدل على
طلب الفعل لكن لا بالذات مثل لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا فانه يدل على الطلب بواسطة
الترجي والتماس ان كان ذالك الطلب مع
التساوي نحو اعطني الماء ودعاء ان كان مع
الخضوع نحو اللهم اغفر لي ويراد السؤال
او افاد بالوضع طلب الترك اي الكف عن
الفعل فنهي نحو لا تضرب او طلب التفهم

فاستفهام مثل ازيد قائم والا اي وان لم يفد
الانشاء بالوضع طلب الفعل او الترك او
الفهم فتنبيه فان يتنبه على ما في ضمير المتكلم
ويدخل فيه اي يندرج في التنبيه امور خمسة
القني ممكنا نحو ليت زيدا قائم وممتنعا
نحو ليت الشباب يعود وذلك لان التمني
تارة يستعمل في الممكنات بخلاف الترجي فانه
مخصوص بالاول واليه اشار بقوله و
يدخل فيه الترجي ممكنا نحو لعل مكي سيجيء
ويدخل فيه القسم والله لافعلن كذا والنداء
نحو يا زيد وفيه بحث لانه بمعنى ادعو زيدا
فيكون من قبيل الاخبار لا من قبيل الانشاء
والجواب انه من القبيل المشتركة بين الاخبار
والانشاء كالفاظ العقود نحو بعت و
اشتريت فانها حال الانعقاد للانشاء

وبعده للاخبار فكان ادعو في بعض موارده
للانشاء وفي بعضها للاخبار كما يعلم من الموارد
شارح المطالع فاعتقده والتعجب نحو ما احسن
زيدا والمركب ان يفيده اي ان لم يفد معنى يصح
السكوت عليه فهو للمركب الناقص فان كان اللفظ
الواحد او ما يقوم مقام المركب الناقص
قيدا لآخر اي اللفظ الآخر فتقييدي كالحيوان
الناطق والانسان الذي يكتب والا اي وان لم
يكن اللفظ الواحد منه قيدا لآخر ففيه اي
في غير تقييدي كقولك صعد علي وفي الدار
وضرب من وغيرها فاعلم انه شرع للشروع
في بيان الكليات الخمس التي هي النوع والجنس
والفصل والخاصة والعرض العام المسماة
بايساغوجي على اللغة اليونانية وقسم الكلي
باعتبار اخر اليها ففصل وقال الكلي للذكور

تعريفهم اما تمام حقيقة ما تحته من جزئياته
وهو النوع الحقيقي كالانسان فانه تمام حقيقة
زيد وعمرو وغيرهما من جزئياته وبعده الا
الجزئيات تزيد على حقيقتها بعوارض لازمة
عليها خارجة كالطول والقصر والزنجية
والرومية وغيرها فانها خارجة عنها لانها
غير داخلة في السؤال عما هو لما سيجيء ان ما هو انما
هو سؤال عن حقيقة الشيء التي هو بها هو ويرسم
النوع بانه الكلي المقول على متفقات الحقائق في
جواب ما هو اي على افراد متفقة الحقائق سواء كان
تلك الافراد فرضية كافراد الشمس وافراد واجب
الوجود او خارجية كافراد الانسان فالكلي جنس
و متفقات الحقائق يخرج الجنس كما سيجيء في
جواب ما هو يخرج الفصل والخاصة والعرض العام
واعلم ان السؤال عما هو انما هو عن تمام ماهيته

الشيء وحقيقته فاذا كان السؤال عن الشيء واحد
كان طلبا لتمام الماهية المختصة به واذا كان السؤال عن الشيء او الاشياء كان طلبا لتمام
الماهية المشتركة بينهما او بينها فاذا علمت
هذه القاعدة فاعلم انه اذا سأل شخص
مشيرا الى زيد مثلا وقال ما هو فصح ان يقال في
جواب انه انسان فانه سأل عن تمام حقيقة
زيد المختصة به تمام والانسان كذلك وللك
استجهل فرعون موسى عليه السلام حيث
سأل عنه وقال ما رب العالمين فاجابه موسى
عليه السلام وقال رب السموات والارض
وما بينهما فقال فرعون ان مجنون يعني اني
اسألت عن حقيقة ربي وماهيته وهو
اجابني بما هو خارج عنها فيكون موسى
مجنونا اي جاهلا وما علم فرعون ان

موسى استجهل في الحقيقة حيث علم انه
لا يفهم جواب ما سأل عنه فاجابه بما يفهمه
او جزءها عطف على قوله اما تمامها اي
الكلي اما تمام حقيقة جزئياته وهو النوع
كامر او جزء حقيقتها داخل فيها وهو
الذاتي اي جزء داخل في الذات بحيث
لا يمكن تصورها بدونه كالحيوان او الناطق
بالنسبة الى الانسان فانه داخل في حقيقته
بخلاف مثل الضاحك فان كان الذاتي تمام
المشتركة بان يكون مشتركا غيره كالحيوان فانه
تمام المشتركة بين الانسان والفرس والحمار
لان المشترك بينها غير الحيوان اما الجسم النامي
والحساس او المتحرك بالارادة والحيوان
ان يجمعها ويشملها لان الحيوان هو الجسم
النامي والحساس والمتحرك بالارادة

فيكون الحيوان تمام المشترك بين انواعه اذ لا
مشترك بينها خارجية عنه بل المشترك بينها
اما نفسه او جزؤه فهذه المعنى ان كان
الذات تمام المشترك بين انواع كما مر فجنس
كالحيوان للانسان بحسبه هو اي الجنس هو
الكلي المقول على مختلفات الحقايق اي على
اشياء مختلفة الحقايق في جواب ما هو كالانسان
والفرس والبقل والحمار فانها يقال عليها
انها حيوان وبهذا يخرج النوع لانه مقول
على متفقات خص وج الحقيقة كما تلوناه
ويقولنا في جواب ما هو يخرج الثلاثة الباقية
لانها لا يقال في جواب ما هو ◎ ولما كان
مراتب الاجناس متفاوتة في القرب والبعد
والتوسط بينهما شرع ذلك بقوله فان كان
الجنس تمام المشترك بين جميع انواعه الخ

تحته كالحيوان فانه تمام المشترك بين انواعه
الخ مر تحته كالانسان والفرس وغيرهما
قريب اي فجنس قريب كما مر والا اي وان
لم يكن تمام المشترك بين جميع انواعه الخ مر
تحته فبعيد سواء كان جنسا متوسطا
كالنامي والجسم المطلق او جنسا عاليا كالجوهر
واعلم ان ههنا خمسة امور وهي الانسان
والحيوان والجسم النامي والجسم المطلق والجوهر
فالانسان نوع والحيوان جنس قريب للانسان
والجسم النامي جنس للحيوان والنبات و
الجسم المطلق جنس للنامي والجوهر جنس
للجسم المطلق والمجردات بمعنى ان موجود لا في
موضوع ولا شك ان جنس الشيء جنس لذلك
الشيء ولو كان بمراتب فيكون الحيوان جنسا لا
للانسان بلا واسطة ويكون النامي جنسا

بواسطة الحيوان فيكون بعيدا منه بمرتبة واحدة
○ والجسم المطلق جنس له بواسطة النامي و
الحيوان فيكون بعيدا منه بمرتبتين والجوهر
جنس له بواسطة الحيوان والنامي والمطلق
فيكون بعيدا منه بثلاث مراتب ولا جنس فوق
الجوهر اصلا لان فوقه الموجود شامل للجوهر
والعرض وهو لا يجوز ان يكون جنسا لهما
لانه ليس بذاتي للماهيات وقد عرفت ان
الجنس ذاتي فيكون الجوهر جنسا عاليا والحيوان
جنسا سافلا والجسم المطلق والجسم النامي جنسا
متوسطا ونوعيا اضافيا وهذا النوع والجنس
الذي ذكر كل منهما هو الكلي المتنزع بعد الكثيرة
○ وكيفية انتزاعه انهم لما تفكروا في الامور
الجهلية كان اول ما وجدوه الافراد مثل
الافراد الانسان وافراد الفرس وافراد الحمار ○

ثم لما تفكروا في الاولى وجدوها جميعا مشتركة
في الحقيقة الواحدة وهي الحيوان الناطق و
ان اختلفت افرادها في العوارض المشخصة
المميزة فجردوا تلك الحقيقة عن تلك العو
العوارض وسموها نوعا وكذلك تفكروا
في الثانية وجدوها مشتركة في الحيوان الفر
الصهال مجردوه عن العوارض وسموه نوعا
آخر وكذلك تفكروا في الثالثة ووجدوها
مشتركة في الحقيقة الحيوان الناهق فجردوا
تلك الحقيقة عن عوارضها المشخصة المميزة
فسموا تلك الحقيقة المجردة نوعا آخر وهلم
جرا من انواع الدواب والانعام والسباع
وغير ذلك ○ ثم لما تفكروا في جميع هذه الانواع
وجدوها كلها مشتركة في الحيوان مجردوها
عن فصولها المقومة وجعلوه جنسا لها

ثم لما تفكروا في اقسام النبات وجدوها
مشاركة للحيوان في الجسم النامي فجردوها
عن قيد المميز وجعلوا الجسم النامي جنسا
للحيوان والنبات ثم لما تفكروا في اقسام الجماد
علموا انها مشاركة للحيوان والنبات في مفهوم
الجسم فجردوه عن قيد الحالة وهو قبول
الازدياد بالتغذي وجعلوه جنسا للثلاثة
ثم لما راوا ان حركة الجسم وافعاله امر ممكن
في نفسه ووجدوا بعض الاجسام متحركا
منفعلا علموا ان المتصرف فيه ممكن اخر غير الجسم
قائم بنفسه مجرد ووجدوا ذلك الممكن
مشاركا للجسم في مفهوم الجوهر بالمعنى الذي
ذكرناه وهو انه موجود لا في موضوع لا
بمعنى الجزء الذي لا يتجزى لا جزء الجسم وان
كان مباينا له في التركيب والتحيز فجردوه

عن قيد المباينة فجعلوه جنسا للمجرد والجسم ولهذه
كيفية انتزاع اخر فان شئتم فاعلموا ان الجنس وهو الكلي
المنتزع بعد الكثرة اي بعد النظر في الجزئيات او
الكلي بعد الكثرة او قبلها وان اردت تحقيق
الاخرين فاطلب الكتب الحكمية واذا علمت هذا
فاعلم ان الجنس العالي جنس السافل والسافل
فرد من افراد العالي فان الجوهر جنس من الجسم
والجسم جنس من الحيوان وكذلك الحيوان
جنس من الانسان وهو فرد من افراد الحيوان
والحيوان فرد من النامي وهو فرد من الجسم
المطلق وهو فرد من الجوهر وان هذا الذي
ذكرناه كله اذا كان الذاتي تمام المشترك وان
لم يكن تمام المشترك بين الماهية وبين نوع اخر
بان لا يكون مشتركا اصلا الا ماهية ونوع كالناطق
وهو الفصل القريب او يكون بعضا من

المشترك مساويا له كالمتحرك بالارادة وهو
الفصل البعيد وبالجملة فان لم يكن ذاتيا
تمام المشترك فخاصة وهو المقول على الشيء اي
الفصل محمول يحمل على الشيء في جواب اي شيء
هو في ذاته اي داخل في جوهره تمام فان
الطالب باي شيء هو طلب انما ما يكون تمام
المشترك بين الماهية وشيء اخر يتميز بها
عما يشاركها في الجملة وكل ما يميز هو يصح
للجواب فالجواب لطلب المميز الذاتي انما
هو بالفصل والعرضي بالخاصة لان اذا سئل
عن زيد او عن الانسان باي شيء هو في جوهره
فالجواب ناطق او حساس وهو المميز الجوهري
فاذا سئل باي شيء هو في عرضه فالجواب
ضاحك وهو المميز العرضي فالمصنف قسم
الفصل الى الفصل القريب والبعيد كما ذكرناه

وقال

وقال فان هيئة الفصل النوع عن نوع اخر
مشاركة في الجنس القريب فقريب اي فصل
قريب كالصهال مثلا فانه مميز للفرس عن
الحمار والبغال المشاركين له في الحيوان الذي
هو الجنس القريب للمجموع والا اي وان
لم يميز النوع عن مشاركه في الجنس القريب
بعيد كالحساس مثلا فانه مميز للانسان عن
الشجر المشارك له في الجنس البعيد الذي
هو الجنس البعيد للانسان او حار جعلها
عطف على قوله اما تمام اي الكلي اما تمام
حقيقة جزئياته او جزء منها او خارج عنها
فان اختص الكلي الخارج عن حقيقة جزئياته
بحقيقة واحدة كالضاحك المختص بحقيقة
الانسان فقط لان الضحك يصدر عن
التعجب الانفعال مختص بالانسان فيكون

وحاد سنهرين

الضحك مختصا بـ خاصة كما تلوناه وهي

اي الخاصة اي الكلي العرضي المقول على

طبيعية واحدة اي على حقيقة واحدة

فقط والا والخارج عنها اي ان لم يختص

بحقيقة كالماشي والمتحرك الشامل بين

والفرس وغيرهما فعرض عام وهي اي

الكلي العرضي المقول على اكثر منها

اي من الطبيعة الواحدة كالمتنفس للانسان

للانسان والفرس اعلم ان كل واحد من الخاصة

والعرض العام على قسمين عرض لازم

وعرض مفارق فان امتنع ان ينفك

محل منهما عن الماهية اي الماهية الى

المقول هو عليها كالمشي والضحك

بالقوة بالنسبة الى الانسان فلازم وهو

الاني وان لم يمتنع ان ينفك عن الماهية

بل على تصور الماهية بدونه كالمشي والضحك

بالفعل بالنسبة الى الانسان فمفارق والحاصل

ان الكليات خمس نوع وجنس وفصل وخاصة

وعرض عام ووجه الضبط ان الكلي ان كان

تمام ماهية ما تحته فهو النوع وان كان داخلا منها

فاما ان يكون تمام المشتركة بين الماهيات فالجنس

او لا يكون تمام المشتركة بين الماهيات فالنوع

الاخر هو الفصل وان كان خارجا عنها فان اختص

بواحدة فهي الخاصة والا فهو العرض العام وكل

واحد فهي اما ان تكون لازمة او مفارقة

ان شئت الهاسخ ان اعتبرت اللازم و

المفارق فحام انقاسم اعلم ان المافرغ المنصف

عن الكليات وغرضها فرغ المنصف في بيان

النسبة بين الكليات وهو المساوي والتباين

والعموم والخصوص المطلق والعموم والخصوص

من وجه ومثال الكليات اذا نسب احدها

الي الاخر تساوي وبيان ان صدق احدهما علي ما
يصدق عليه الاخر كالانسان والناطق فان الانسان
يصدق علي الناطق بالعكس فيكون مرجع التساوي
الي موجبتين كليتين او متباينتان تباينا كليا
ان لم يصدق علي احدهما شئ مما يصدق
عليه الاخر كالانسان والفرس فان الانسان
لا يصدق علي كل ما يصدق عليه الفرس وبالعكس
ومرجعه الي سالبتين كليتين او احدهما اعم
من الاخر مطلقا ان صدق احدهما علي كل افراد
الاخر وهو الاعم مطلقا كالحيوان والانسان
يصدق علي كل افراد الاول وهو الاخص مطلقا
والي هذا اشار بقوله كالانسان والحيوان
فان الانسان لم يصدق علي الفرس مثلا مع ان
يصدق الحيوان عليه والحيوان يصدق علي
جميع ما يصدق عليه الانسان من زيد وعمرو

وغيرهما وهو المراد بالعموم والخصوص
المطلق ومرجعه الي موجبة كلية من احد
طرفيه وسالبة جزئية من الطرف الاخر او
يكون احدهما اعم من الاخر من وجه ان صدق
كل منهما علي بعض ما صدق عليه الاخر وعلي
غيره كالانسان والابيض فان الانسان والابيض
يجتمعان في الانسان الرومي والابيض يصدق
علي العاج مثلا بدون الانسان والانسان
يصدق علي الانسان الزنجي بدون الابيض
فيكون كل واحد منهما اعم من الاخر من وجه
واخص منه من وجه ومرجعه الي سالبتين
جزئيتين وموجبة جزئية وسيجي بيان هذه
القضايا فعلم مما تقدم ان التساوي عبارة
عن اجتماع الكليتين دون افتراقهما والتباين
الكلي عبارة عن افتراقهما مع عدم اجتماعهما

سيجي

بخلاف التباين الجزئي لانه عبارة عن مجرد
افتراقهما مع قطع النظر عن اجتماعهما او
اجتماعهما والعموم من وجه عبارة عن
افتراقهما مع اجتماعهما والعموم المطلق
عبارة عن اجتماعهما مع افتراق احدهما
فلو تاملت في الامثلة المذكورة ادنى تامل
لوجدت جميع ما ذكرناه ولما فرغ المصنف
من بيان النسبة بين العينين شرع في بيان
النسب بين النقيضين وقال ونقيضا الاول
اي القسم الاول من اقسام الاربعة المذكورة
وتعين ان نقيضي الكليين المتساويين كالانسان
والناطق متساويان لما كان في العينين يعني
ان كل ما صدق عليه نقيض احد المتساويين
صدق عليه نقيض الاخر فانه يصدق اللاانسان
على كل ما صدق عليه احد النقيضين اللاناطق

وبالعكس والا لكان بعض ما صدق عليه النقيضين
لم يصدق عليه النقيض الاخر هذا خلف
احد المتساويين من العينين بدون الاخر وهذا
خلف وفيه منع مشهور مذكور في المطولات
ونقيضا القسم الثالث يعني العموم والخصوص
المطلق بالعكس اي بالعكس العموم والخصوص
المطلق الذي كان بين عينيهما يعني ان نقيض
الاعم من شيء مطلقا كاللاحيوان مثلا اخص
من نقيض الاخص مطلقا كاللانسان مثلا فانه
يصدق اللانسان على كل ما يصدق عليه اللاحيوان
وليس ما يصدق عليه اللانسان ان يصدق عليه
اللاحيوان كصدق اللانسان على الفرس مع
عدم صدق اللاحيوان عليه وانما قدم القسم
الثالث لان الثاني والرابع مشتركان في حكم
واحد كما ستتلوه عليك ولما كان فيهما

زيادة بحث ومن يدعي حكم وفكر ولك قال
و نقيضا الثاني اي المتباينين تباينا كليا و
العموم و الخصوص من وجه متباينان تباينا
جزئيا و قد عرفت معنى التباين الجزئي ان
صدق كل واحد من المفهومين بدون الاخر
في الجملة فيشمل التباين الكلي و العموم من
وجه و ان لم يقل نقيضا المتباينين متباينان
و نقيضا العموم من وجه العموم من وجه لان
قواعد المنطق قواعد كلية عامة فلو قال
كما ذكرناه لوجب ان يكون في جميع المواضع
كذلك و الا لم يكن القاعدة كلية لكن هذه
القاعدة تصدق على بعض المواد دون
بعضها لان نقيض المتباينين قد يكون بينهما
عموم من وجه كالانسان و اللافرس لصدقهما
على الحمار و صدق اللاانسان بدون اللافرس

في الفرس و صدق اللافرس بدون اللاانسان في
الانسان و قد يكون بينهما تباين كلي كاللاوجود
و اللاعدم لعدم اجتماعهما في شيء اصلا ضرورة
و امتناع ارتفاع النقيضين للموجب لاجتماعهما
فاذا كان بين نقيضهما تباين عموم من وجه و بين
تباين كلي لا يمكن الجزء و الحكم باحدهما و وجدنا
التباين الجزئي شاملا لجميع المواد لحكمنا و قلنا ان
نقيض المتباينين متباينان لوجوده في جميع المواد ان
يكون اعم و كذلك نقيضا العموم من وجه فانه قد
يكون بينهما عموم من وجه كالانسان و اللاابيض
لاجتماعهما في الحجر الاسود مثلا و صدق اللاانسان
بدون اللاابيض في الفرس اللاابيض مثلا و صدق
اللابيض بدون الانسان في جسم مثلا و قد
يكون بينهما تباين كلي كاللاحيوان و الانسان
لعدم صدقهما على شيء اصلا مع ان بين عينهما

وهما الانسان والحيوان عموما من وجه على الاول
وصدق الانسان بدون الحيوان على الجبل
مثلا وصدق الحيوان بدون الانسان في الانسان
فحينئذ لم يكن الجزء احدهما ولم يجد شيا يجمعهما
سوى التباين الجزء فقلنا ان بين يقتضي العموم
من وجه تباينا جزئيا فعلم مما ذكرنا ان النسبة
بين يقتضي العموم من وجه ويقتضي المتباينين
تباينا جزئيا لانهما يجمعهما ملك قال ساحته
اللقم والباقي المتباينان تباينا جزئيا فافهم وتنبه
اعلم ان الغرض من المنطق استحضار المجهول
التصوري والتصديقي بالموصل القريب الى
المجهول التصوري يسمى قولا شارحا ومعرفا
لكونه مركبا يشرح الماهية والموصل القريب
الى المجهول التصديقي يسمى حجة ودليلا لان
من تمسك به حج على الخصم اي غلبه فقدم

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

قسم الاول على الثاني وضعا لتقدم طبعا ليوافق
الوضع الطبع وحاصل ان مقدم طبعا لان التصور
جزء التصديق والجزء مقدم على الكل طبعا
لا يخفى وما ذكره المصنف الى هلم هنا مقدمات
القسم الاول والآن شرع فيه وقال معرف الشيء
ما يكون معرفا بسبب المعرف ذلك الشيء كالحيوان
الناطق مثلا فان تصوره سبب لتصور الانسان
فيكون الحيوان الناطق معرفا والانسان معرفا
فان قلت معرف الحد وسبب لمعرف الحد يجب
ان يكون الانسان مثلا معرفا للحيوان الناطق
وهذا مما لا يقول به قائل قلنا معنى السببية ان
يكون تصوره هو المقتضي لتصور ذلك الشيء
فيجب تقدمه بالصور وليس تصور الانسان هو
مقتضيا لتصور الحيوان الناطق بل الامر بالعكس
وفيما ذكرنا في قولنا ما يكون بمعنى التصور

ليلا يتعرض عليه احد بانه غير مانع لدخول الدليل
فيه لانه يصدق عليه انه ما يستلزم معرفته معرفة
المدلول لان الدليل من التصديقات فلا يدخل
فيه التصورات وانما قال المصنف معرفة الشيء
ولم يقل معرفة المعرف احترازا عن الدور
وانما لم يقل لمعرفته قصدا الى التوضيح
المراد من المعرفة ههنا اعم من المعرفة بالحقيقة
او ببعض العوارض ليشمل الحد والرسم فان
مما ذكرانه يجب ان يكون العلم بالمعرف سابقا
على العلم بالمعرفة لامتناع كون الشيء معلوما
قبل نفسه فيكون المعرف مساويا لما المعرف
في العموم وفي ذكر العموم ههنا استغناء عن
ذكر الخصوص لان الشيء لما كان مساويا للشيء في
محيث لا يكون احدهما اعم من الاخر كان
مساويا له في الخصوص ايضا اذ لا يكون

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

احدهما اخص بالضرورة اما وجب ان يكون المعرف
مساويا للمعرف فيهما لان معرفة الشيء لو كان اخص منه
(اي من المعرف)
لم يشتمل جميع افراده ولو كان اعم منه لم يتميز افراده عن
(اي في العموم والخصوص) (اي المعرف) (معرف)
غيره ولا بد ان يساويه فيهما ليشتمل جميع افراد المعرف
(معرف اي في العموم والخصوص)
ويميز تلك الافراد عن غيرها يكون المعرف اجلى منه (اي
المعرف

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتهوي اللهم سبوس نون بخ ساكن دان تنوين
اقبيل برتمو كدوان دغن سكل حرف خلق سبجاي
دا اظهار كن بيجاء دان بايت همزه دان هادان
عين دان حادان غين دان خا اقام من امنوا
ورسوله امين ومن هاد وسلام هي ٥ ومن
علم وسميع عليم وان حكمت وغفور رحيم ٥
ومن غل وعزيز غفور ٥ ومن خير وقدير
خاسئين ٥ فصل قد مبتاكن اخفاء سرت
غنه برمول دا اخفاكن نون بخ ساكن دان تنوين
اقبيل برتمو كدوان دغن حرف بخ ليم بلس
بايت تادان ثادان جيم دان دال دان ذال
دان زي دان شين دان صاد دان ضاد دان
طاء دان ظاء دان فادان قاف دان كاف دان
قرهمفونن شجد ذن كشصض ظ ظ ف ع غ
اقام لن ثنائك وجنات تجري ومن تلقي

الليل وماء ثجاجا ومن جاء وغساقا
جزاء ٥ ومن دون الله ودكما دكا ومنذر
وصوابا ذلك ٥ وبشر ل ويوم مبتغ
درفا ٥ ومن سوء وبشر اسويا ٥ ومن
من شئ ولنفس شيئا ومن ضياطهم
ورجال صدقو ٥ ولمن ضمه وقوما
طالبين ومن طور وقوما ظالمين ٥ ق
من غيث وكتابا فذوقوه ومن قرار
وشاعر قليل ٥ ومن كان وفي يومئذ كان
فصل قد مبتاكن قلاب دان اقبيل برتمو نون
بخ ساكن اتو تنوين دغن باسبجاي دتوكرن
كدوان ايت كقد ميم مخافه سرت غنه
اقام من بعد واليم بما كانوا ٥ فصل
اقبيل برتمو ميم بخ ساكن دغن بامكم هارس
اخفاش دان هارس اظهارش تتاق اخفاش

UNTUKMU TUHUR DAN AZANAH KEAGAMAAN
LITBANG DAN DIK
KEMENTERIAN AGAMA

نیفشکن بجای اقبیل ادای بربارس دباوه
بربارس دزن او دغون تنگال ادای ساکن جکل
بجای اقام من قریخ دان غدیان دان جکل ادیخ دهلون

نزلیه امر اقام ومالهم یعوثمنین دان اقبیل برتمم
میم یخ ساکن دغن یخ بربارس مکل تنقلم او غام
سرة غنه اقام فی قلوبهم مرض هو دان اقبیل
برتمم میم یخ ساکن ایت قد لاین در قد باوه دان میم
مکل داظهار کن بجای خال کما دانی تنزیل
قد وا ود ان فا اقام علیهم ولا الضالین فمه
فصل اقبیل برتمم نون یخ ساکن اتو تنوین
دغن یا امق نون اتو واو اتو میم مکل دغمکن
کدوان ایت کفدان ایت سرة غنه اقام ان
تقرب ویومئذ تصدره ومن شاء ف
حطه تنقوا لکم ومن مال وصراط مستقیما
ومن وراق وجنا وعیون دان بار غیخ میم قای
دمکین ایت ملینکن قد صنوان دان بنیان
دان دنیان دان فنوان برمول واجیغ غنه
قد میم دان نون اقبیل کدوان ایت برتشدید

اقام ربی جالا دان برس ق برمول اقبیل اداي بربارس
او یخ دهلون بربارس دباوه مکل کن نقشکن بجای اقام
ایت بربارس دباوه مکل کن نقشکن بجای اقام
اقام عمد دان ممد دان ان الجنة دان الناس دان
بار غیخ میم قای ن دمکین ایت فصل اقبیل
اقبیل برتمم نون یخ ساکن اتو تنوین دغن او اتو
الام مکل دادغمکنله کدوان ایت کفدکدوان دغن
نیاد غنه اقام من ربهم ورحمة وغفور رحیم ه وض الذنك
وهدی للمتقین ه فصل اقبیل قد میم ساکن او غام
متلین مکل دادغمکنله تنبیه ۲ حروف یخ ساکن کفد
حروف یخ سا قمار سقر قمار بحث بجای نظم
وان اضرب بعصاك البحر ومالیه هلك ق
انی ما یوحی حجة دان بار غیخ میم قای دمکین ایت
برمول دیساکن بجای اقام امنوا وعملوا
الصالحات وفی یوم سقای جا غن هیلغ مد
مکل بهورش کیاد هارس دادغمکن قد اقام دمکین
ایت ه دغن بر سلاهن بما عصوق ق کا نق مکل
بهورش دادغمکن ه فصل مثل میم ساکن او غم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتهوي الهمزة نون ساكن دان
تنوين اڤيل بر تمكر دان دغن سكل
حرف خلق نسياي دا ظها كن بجان
دان يائث همزة دان ها دان عين دان
حا دان خا دان غين ڤاده من امن
ورسول امين ومن هاد وسلام
هي ٥ ومن علم وسميع عليم وان حكمت
وغفور رحيم ٥ ومن غل وعذبن غفور
٥ ومن خبير وقرده خاسئين ٥ فصل
قد مسا كن اخفا دسبن غنه بدوال
دا خفا كن نون ساكن دان تنوين
اڤيل بر تمكر دان دغن حرف يغ لم
بلس يائث فا دان تا دان جيم دان دال دان
زي دان ذال دان شين دان صا دان ضاد
دان طا دان ظا دان فا دان قاف دان كاف

دان فرهمفونن تنجد دغن ستيصفل
ظ ظنفك اڤام لن تنالوا وجنات
تجري ومن ثلثي الليل وماء ثجاجا
من جاء وغساقا جزاء ٥ ومن دون
الله ولدا وكاد كما ومنذر وصواب ذلك

وحقيقة النسبة هي الحال الواجبة
للذات ما دامت الذات غير معللة بعلة
وحقيقة السلبية وهي عبارة عن نفي
ما لا يليق به جلا وعلا اد قوق مراده
منفيكن كسواة يخ نياد فانت اي بكل تن هن ذا
كيت سورة قد امرايت بايت عبارة در قد
منفيكن عدم يخ مندهلوي اي بكل وجود
دان بقا ايت عبارة در قد منفيكن عدم
يخ مخ هبوخ اي بكل وجود توهن دان مخالفة
للحوادث ايت سبحان در قد منفيكن
ساتو هر يكل وجود حق تعالي دان لايق در
ايت ٥ وحقيقة المعاني هي كل صفة قامت
بمحل اوجبت له حكما بمعول مراد تيتو صفة
يخ بيدن اي ثمد ذات يخ مخ وجبكن اي
يكل ذات سات حكم سامراد اي صفة يخ حادث

سقيقة معاني ملن وهر ارتين دكلال افعال
سقرة تريت منهار دقن سيخ هار حكل تريت
منهار ايت ملن وهر دان سيخ هار ايت
لازم ٥

بهس بوكس

اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمد رسول الله ٥

فسبحانه اي محمد سن وزير الله تعالي نقوعة

اسبقه الله تعالي صوره

فسبحان الذي بيدة ملكوت كل شيء

اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمد رسول الله ٥

اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمد رسول الله ٥

PUSLITBANG LEKTUR KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

والعلم اما تصور واما تصديق فالتصور ادراك
الماهية من غير ان يحكم عليها بنفي او اثبات
والتصديق ادراك الماهية بان يحكم عليها
بنفي او اثبات ش

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلم ان الحكم العقلي ينحصر
في ثلثة اقسام الوجوب والاستحالة والجواز
فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل
ما لا يتصور في العقل وجوده والجائز ما يصح في
العقل وجوده وعدمه ويجب على كل مكلف
ش على ان يعرف ما يجب في حق مولانا جل
وعز وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب
عليه ان يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم
الصلاة والسلام فمما يجب لمولانا جل
وعز عشرون صفة وهي الوجود والقدم
والبقاء ومخالفته للحوادث وقيامه بنفسه
اي لا يفتقر الى محل ولا الى محل
مخصص والوحدانية اي الاثاني له في ذاته

ولا في صفاته ولا في افعاله فهذه ست صفات
الاولى نفسية وهي الوجود والخمسة بعده
هاسلبية ثم يجب له تعالى سبع صفات تسمى
صفات المعاني وهي القدرة والارادة والعلم
والحياة والسمع والبصر والكلام الذي ليس بحرف
ولا صوت يتعلق بما يتعلق به العلم من
الموجودات والمعدومات ثم سبع صفات تسمى معنوية
وهي ملازمة للسبع الاولى وهي كونه تعالى
قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما وما يستحيل في
حقه تعالى عشرون صفة وهي اضداد عشرين
الاولى وهي العدم والحدوث وطروء

PUSTAKA PERPUSTAKAAN
PERPUSTAKAAN DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

العدم والمماثلة للحوادث بان يكون جرما
اي تاخذ ذاته العلية قدرا من الزاغ او
يكون عرضا يقوم بالجرم او محاذيا له او مرتسما
في خياله او يكون في جهة للجرم اولم هو
جهة او يتقيد بمكان او زمان او تتصف
ذاته العلية بالحوادث او تتصف بالصغر و
الكبر او تتصف بالاعراض في الافعال و
الاحكام وكذا يستحيل عليه ان لا يكون
له تعالى قائما بنفسه بان يكون صفة يقوم
بمحل او يحتاج الى مخصص وكذا يستحيل عليه
تعالى ان لا يكون واحدا بان يكون مركبا
في ذاته وصفاته او يكون له مماثل في ذاته او
صفاته او يكون معه في الوجود مؤثر في فعل
من الافعال وكذا يستحيل ايضا عليه تعالى اله
العجز عن ممكن ما وايجاد شيء من العالم مع كراهته

لوجوده اي عدم ارادته له تعالى او مع الذهول اي
او الغفلة او بالتعليل او للطبع وكذا يستحيل عليه
تعالى الجهل وما في معناه بمعلوم ما والموت و
الصمم والعمى والبكم واضداد الصفات المعنوية
واضحة من هذه واما الجائز في حقه تعالى
ففعل كل ممكن او تركه واما برهان وجوده
تعالى فحدوث العالم لانه لو لم يكن له محدث
بل حدث لنفسه لزم ان يكون احد الامرين اي الوجود والعدم
المتساويين مساويا لصاحبه مرجحا عليه بلا سبب
في محال ودليل حدوث العالم ملازمته للاعراض
للاعراض الحادثة من حركة وسكون وغيرهما
وملازم الحادث حادث ودليل حدوث الاعراض
مشاهدة تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود
الى عدم واما برهان وجوبه القدم له تعالى
لانه لو لم يكن له قديما لكان حادثا فيفتقر الى

محدث فيلزم الدور والتسلسل • واما برهان
وجوب البقاء له تعالى فانه لو امكن ان يلحقه
العدم لانتفى عنه القدم لكون وجوده حينئذ
جائزا لا واجبا والجائز لا يكون وجوده الا
حادثا • كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه •
واما برهان وجوب مخالفته للحوادث •
فلانه لو ماثل شيأ منها لكان حادثا مثلها
وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى وبقائه •
واما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه •
فانه لو احتاج الى محل لكان صفة والصفة
لا تتصف بصفات المعاني • ولا المعنوية •
وهو لا ناجل وعز يجب اتصافه بما قبل
بصفة • ولو احتاج الى مخصص لكان حادثا •
وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى
وبقائه • واما برهان وجوب الوحدانية

واما السنة فهو قوله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصما ولا غائبا انكم
تدعون سميعا بصيرا •

وحقيقة الغائب ما يخفى في العقل
ثبوته ونفيته • ش

له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا لما وجد شيء
من العالم لان وجه • حينئذ • واما برهان
وجوب اتصافه تعالى بالقدرة • والارادة •
والعلم • والحياة • فلانه لو انتفى شيء منها لما
وجد شيء من الحوادث • واما برهان وجوب
السمع له تعالى والبصر • والكلام • فالكتاب و
السنة والاجماع وايضا لو لم يتصف بها لزم ان
يتصف باضدادها وهي نقائص والتخصيص عليه
تعالى محال • واما برهان كون فعل الممكنات او
تركها جائزا في حقه تعالى فلانه لو وجب عليه
شيء منها عقلا او استحال عقلا لانقلب الممكن
واجبا او مستحيلا وذلك لا يعقل • واما الرسل
عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم الصدق و
الامانة • وتبليغ ما امروا للخلق ويستحيل في حقهم
اضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة
وكل شيء مما نهي الله عنه نهي تحريم او

اتفاق الكتاب والسنة على ان الله سميع
بصير وعلم ذلك موجب لتعلقها •

واما الاجماع فانعقد الاجماع
ان الله سميع بصير
متكلم

وحقيقة الواجب الذي
يستحيل ان ذلك
ممكن في العقل ونقيضه
وحقيقة المستحيل ما يحكم
في العقل بنفيه •

كراهة ٥ وكتمان شيء مما امروا بتبليغه للخلق و
يجوز في حقهم عليهم الصلوة والسلام ما هو
من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في
مراقبهم العلية كالمرض ونحوه ٥ واما برهان
وجوب الصدق لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم
لو لم يصدقوا للزم الكذب في خبر تعالى لتصديقه
تعالى لهم بالمعجزة النازلة منزلة قوله تعالى جل و
عز صدق عبدي في كل ما يبلغ عني ٥ واما برهان
وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام
فلانهم لو خانوا بفعل محرم او مكروه لانقلب
المحرم او المكروه طاعة في حقهم لان الله تعالى
قد امرنا باقتدائهم في اقوالهم وافعالهم و
لا يأمر الله تعالى بفعل محرم ولا مكروه وهذه
بعينه هو برهان وجوب الثالث ٥ واما دليل
جواز الاعراض البشرية عليهم صلاة الله وسلامه

فمشاهدة وقوعها عليهم اما لتعظيم اجرهم او
للتشريع او للتسلي عن الدنيا او للتنبيه بحسبه قدرها
عند الله تعالى وعدم رضاه تعالى بها دار جزاء
لاولياءه باعتبار احوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام ٥
ويجمع معاني هذه العقائد كلها قولنا لا اله الا
الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ معنى
الالوهية استغناؤه الاله عن كل ما سواه وافتقار
كل ما سواه اليه فمعنى لا اله الا الله مستغنيا عن كل ما سواه
ومفتقرا اليه كل ما عداه الا الله اما استغناؤه
جل وعلا عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى
الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث ٥ و
القيام بنفسه ٥ والتنزه عن النقائص ويدخل
في ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام اذ
لو لم يجب له تعالى هذه الصفات لكان محتاجا الى
المحدث او المحل او من يرفع عنه النقائص و

يؤخذ منه تنزيهه عن الاغراض في افعاله واحكامه
والالزم افتقاره تعالى الى ما يحصل غرضه كيف
وهو حق وعن الغني عن كل ما سواه وكذا يؤخذ
منه ايضا انه لا يجب عليه تعالى فعل شيء من الممكنات
والا تركه اذ لو وجب شيء منها عقلا لما كان مستغنيا
واما افتقار كل ما سواه اليه جل وعز فهو يوجب
له تعالى الحياة وعموم القدرة والارادة والعلم
اذ لو انتفى شيء من هذه لما افتقر اليه تعالى شيء
من الحوادث كيف وهو الذي يجب ان يفتقر اليه كل
ما سواه وهي يجب ايضا الوحدانية اذ لو كان
معه ثان في الالوهية لما افتقر اليه شيء للزوم
عجزهما حينئذ كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه
ويؤخذ ايضا حدوث العالم بأسره اذ لو كان
شيء منه قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى
كيف وهو الذي يجب ان يفتقر اليه كل ما سواه و

يؤخذ منه ايضا ان لا تأثير لشيء من الكائنات
في اثر ما والا لزم ان يستغني ذلك الاثر عن
مولانا جل وعز كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه
عموما على كل حال هذا ان قدر شيء من الكائنات
يؤثر بطبعه واما ان قدر انه مؤثر بقوة جعلها
الله تعالى فيه كما زعم كثير من الجهلة فذلك محال
ايضا لانه يصير حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا
في ايجاد بعض الافعال الى واسطة وذلك باطل
لما عرفت من وجوب استغنائه جل وعز عن كل
ما سواه فقد بان لك تضمن قولنا لا اله الا الله
للاقسام الثلاثة التي يجب على المكلف معرفتها في
حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه تعالى
وما يجوز وما يستحيل اما قولنا محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه الايمان بسائر
الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام جاء

والكتب المنزلة السماوية لانه عليه الصلاة و
جاء بتصديق جميع ذلك • ويؤخذ منه وجوب
صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة
الكذب عليهم والا لم يكونوا رسلا امناء لمولنا
العالم بالخفيات جل وعز واستحالة فعل المنهيات
كلها لانهم عليهم الصلاة والسلام ارسلوا ليتعلموا
الخلق باقوالهم وافعالهم وسكناتهم فيلزم ان لا
يكون في جميعها مخالفة لامر مولانا جل وعز
الذي اختارهم على جميع الخلق وامنهم على سر
وحيه لرسالته • ويؤخذ منه جواز الاعراض
البشرية عليهم اذ ذاك لا يقدح في رسالتهم وعلو
منن لهم عند الله تعالى بل ذلك مما ين بد فيها
فقد تقضى لك تضمن كلمتي الشهادة مع قلة
حروفها جميع ما يجب على المكلف معرفته من
عقائد الايمان في حقه تعالى وفي حق رسله

ان جميع الانبياء و الملائكة والكتب السماوية واليوم الاخر من

عليهم الصلاة والسلام ولعلها لاختصارها اشتمالها
على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمة على ما في
القلب من الاسلام ولم يقبل من الايمان الا
بها فعلى العاقل ان يكثر من ذكرها مستحضرا
لما احتوت عليه من عقائد الايمان حتى يحيط
معناها بلحمه ودمه فانه يرى بها من الاسرار
والعجائب ان شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت
حصر وبالله التوفيق لا رب غيره سبحانه
سبحانه تعالى ان يجعلنا واحبابنا عند الموت
ناطقين الشهادة عالمين بها امين

تمت في يوم الاحد في
وقت الضحى والله
اعلم بالصواب
امين

لاختصارها

١٦ احد م

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و العاقبة للمتقين و
الصلوة و السلام على رسوله محمد و آله
اجمعين قال الامام الاجل العالم العامل المتقي
نجم الملة و الدين استاذ الائمة و العلماء امام
الحرمين مفتي الخافقين ابو حفص عمر ابن محمد
ابن احمد النسفي تغمده الله بغفرانه و اسكنه
بحبوحة جنانه قال اهل الحق اعزهم الله
ابدا حقائق الاشياء ثابتة و العلم بها على
متحقق خلافا للسوفسطائية ثم اسباب
العلم للخلق ثلثة الحواس السليمة و الخبر
الصادق و العقل فالحواس خمس السمع و
البصر و الشم و الذوق و اللمس و بكل
حاسة منها يوقف بها على ما وضعت هي له
و الخبر الصادق على نوعين احدهما

المعجزة

خبر المتواتر و هو الثابت على السنة قوم
لا يتصور تواطئهم على الكذب و هو موجب
للعلم الضروري كالعلم بالملوك الخالية في
الازمنة الماضية و البلدان النائية و الثاني
خبر الرسول صلى الله عليه وسلم المؤيد با
المعجزة و هو موجب للعلم الاستدلالي و
العلم الثابت به يضاهي العلم الثابت با
الضرورة في التيقن و الثبات و اما العقل فموجب
للعلم ايضا و ما ثبت منه بالبديهة فهو ضروري
كالعلم بان كل شيء اعظم من جزئه و ما ثبت
منه بالاستدلالي فهو كالعلم بوجود
النار عند رؤية الدخان و العالم لس
من اسباب المعارف الصحيحة الشيء عند اهل
الحق نصب الله تعالى اياه العالم جميع
اجزائه محدث اذ هو اعيان و اعراض

فالاعيان ما لها قيام بذاتها وهو اما مركب
وهو الجسم او غير مركب وهو الجوهر الفرد
جزء الذي لا يتجزى او العرض ما لا يقوم
لها بذاتها بل بغيرها وتحدث في الاجسام و
الجواهر كالالوان والاكوان والطعوم و
الروائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد
الدائم القديم الحي القادر العليم السميع
الشاء المريد ليس بعرض ولا جسم ولا
جوهر ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا
ولا منقض ولا متجزء ولا متركب ولا متناه
ولا يوصف بالمائية ولا بالكيفية ولا يتمكن في
مكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء و
لا يخرج عن علمه وقدرته شيء وله صفات
ازلية قائمة بذاته تعالى وهي لا هو ولا
غيره وهي العلم والقدرة والحياة و

القوة والسمع والبصر والارادة والمشية
والفعل والتخليق والترزيق والكلام وهو
الله تعالى متكلم بكلام واحد وهو صفة ازلية
قائم بذاته تعالى ليس من جنس الحروف والاصوات
وهو صفة منافية للسكوت والافة والله
تعالى متكلم بها امر ونهي ومخبر وهو القرآن
كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا
محفوظ في قلوبنا مقروء بالسنتنا مسموع باذاننا
غير حال فيها وهو التكوين صفة الله تعالى ازلية
وهو تكوين للعالم وكل جزء من اجزائه لوقته
وجوده وهو غير المكون عندنا والارادة صفة
الله تعالى ازلية قائمة بذاته وهي الله
بالنص جائزة في العقل واجبة بالنقل
وقد ورد الدليل السمعي بايجاب رؤية
المؤمنين الله تعالى في دار الاخرة

فيه لا في مكان ولا في جهة من مقابلة واتصال
بشعاع او ببنوت مسافة بين الرائي وبين الله
تعالى. والله تعالى خالق لافعال العباد كلها
من الكفر والايمان والطاعة والعصيان وهي
باراداته ومشيته وحكمه وقضيته وتقديره
وللعباد افعال اختيار يثابون بها ويعاقبون عليها
وتحسن منهم برضاء الله تعالى والقبيح
منهم ليس برضائه والاستطاعة مع الفعل وهي
حقيقة القدرة التي تكون بها الفعل ويقع بها
الامر على سلامة الاسباب والالات والجوارح
وصحة التكليف على هذه الاستطاعة ولا يكلف
العبد بما ليس في وسعه وما يوجد من الالم في
المضروب عقيب ضرب انسان والانكسار
في الزجاج عقيب كسر انسان وما اشبه
ذلك مخلوق الله تعالى ولا صنع

للعبد في تخليقه والمقتول ميت باجله والاجل
والقتل واحد والحرام رزق ولكل انسان
يستوفي رزقه نفسه حلالا كان او حراما
ولا يتصور انسان ان ياكل احد رزقه او
ياكل غيره رزقه والله تعالى يضل من يشاء
ويهدي من يشاء وما هو الاصلح للعباد فليس
ذلك بواجب على الله وعذاب القبر للكافرين
وبعض عصاة المؤمنين ونعيم اهل الطاعة
في القبر بما علم الله تعالى ويريده و
سوال منكر ونكير ثابت بالدلائل السمعية
والبعث حق والصراط حق والحساب حق و
الجنة والنار حق وهما مخلوقتان موجودتان
باقيتان ولا ينفنيان ولا يفنى اهلهما و
والكبيرة لا يخرج العبد المؤمن من الايمان
ولا يخلد في الكفر والله تعالى لا يغفر ان

يشاء ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من
الصغائر والكبائر ○ ويجوز العقاب على
الصغير والعفو عن الكبير اذ المؤثر من
الاستحلال واستحلال المعصية كفر والشفاعة
ثابتة للرسل والاخيار في حق اهل الكبائر
بالمستفيض من الاخبار واهل الكبائر
من المؤمنين لا يخلدون في النار والايمان
هو التصديق بما جاء به من عند الله تعالى
والاقرار به شرط اجراء الاحكام في الدنيا
فاما الاعمال فهي ثمرة في نفسها والايمان
لا يزيد ولا ينقص والايمان والاسلام واحد
واذا وجد من العبد التصديق والاقرار
صح ان يقول انا مؤمن حقا ولا ينبغي له
ان يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى
والسعيد قد يشقى والشقي قد يسعد

التغير يكون على السعادة والشقاوة دون
اسعاد والاشقاء وهما من صفات الله
تعالى ولا يتغير على الله تعالى ولا صفاته ○
وفي اشال الرسل حكمة وقد ارسل الله
تعالى رسلا من البشر الى البشر مبشرين
ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون
اليه من امور الدنيا والدين وايدهم
بالمعجزات الناقضات للعادات واول
الانبياء ادم واخرهم محمد عليهما السلام
وقد روي في بيان عددهم في بعض الا
الاحاديث والاولى ان يختص على عددهم
في التسمية فقد قال الله تعالى منهم من
قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك
ولا نؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم
من ليس منهم او ان يخرج منهم من هو منهم

ولكنهم كانوا مخبرين مبلغين عن الله تعالى
صادقين ناصحين للخلق. وافضل الانبياء
محمد عليه السلام والملائكة عباد الله تعالى
العاملون بامره ولا يوصفون بذكورة
ولا انوثة. ولله تعالى كتب انزل لها على
انبيائه وبين فيها امره ونهيه ووعده
ووعيده. ورسول الله محمد
صلى الله عليه وسلم عرج بشخصه الى السماء
ثم الى ما شاء الله تعالى من العلى حق.
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
KEMENTERIAN AGAMA
وظهور الكرامة عند
طريق نقض العادة للولي من قطع المسافة
البعيدة في المدة القليلة وظهور الطعام
والشراب والماء عند الحاجة والمشي
على الماء والطيران في الهواء وكلام الجمادات
والعجماء وانقياع المتوحش من الماء وكفاية

المفهم